

الشمائل المحمدية المجلس 7

عبدالعزیز السدحان

شيخ ماجد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. هذا هو المجلس السابع من كتاب الشمائل المحمدية للترمذي رحمه الله - [00:00:00](#)

قال رحمه الله باب ما جاء في شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء فيه شيب رسول الله قال حدثنا محمد ابن بشار قال اخبرنا ابو داود قال اخبرنا همام عن قتادة قال قلت لانس بن ما لك - [00:00:17](#)

رضي الله عنه هل خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال لم يبلغ ذلك انما كان شيبا في ولكن ابو بكر رضي الله عنه غضب بالحناء والكتم هذا في البخاري احسن - [00:00:41](#)

قال نعم اتفضل قال حدثنا اسحاق بن منصور ويحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن انس عن انس رضي الله عنه قال ما عدت في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحيته الا اربع عشرة شعرة بيضاء - [00:01:03](#)

قال حدثنا محمد بن المثنى قال اخبرنا ابو داود قال حدثنا شعبة عن سماك ابن حرب قال سمعت جابر بن سمرة رضي الله عنه سئل عن شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا دهن رأسه لم يرى منه شيء - [00:01:31](#)

في بن. واذا لم يدهن رؤي منه قال حدثنا محمد ابن عمرو ابن الوليد الكندي الكوفي قال حدثنا يحيى ابن ادم عن شريك عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال انما كان - [00:01:52](#)

نشيم رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو من عشرين شعرة بيضاء قال حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا معاوية بن هشام عن شيبان عن ابي اسحاق عن عكرمة عن ابن عباس - [00:02:13](#)

رضي الله عنهما قال قال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعما يتساءلون واذا الشمس كورت قال حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا محمد بن بشر. قبل قبلها بالنسبة كان شيبه قليلا - [00:02:32](#)

وكما سمعنا بضع عشرة شعرة شيب يبدو ان الشيب كان بياضه خفيفا انا معاش دهن يختفي وفي رأسه شيء في لحيته كما قال عدد عدها بعضهم ولم يكن يصبغ لان الغالب انه لا يصبغ - [00:02:57](#)

الا من كان شيبه السواد على السواد. او كان على الاقل مساوية اما من كان شيبه قليلا فالعادة لا يصبر لكن لو صبغ في الحديث غيروا هذا الشيب وجنبوه السواد - [00:03:19](#)

قال بعضهم هذا قد فيما اذا كثر الشيب نعم يا شيخ احسن الله اليك قال حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا محمد بن بشر عن علي بن صالح عن ابي اسحاق عن ابي جحيفة رضي الله عنه - [00:03:38](#)

قال قالوا يا رسول الله نراك قد شبت قال شيبتني هود واخواتها هذا الحديث شيبتني يهود واخوانها يرى فيه خلاف فيما اذكر ان الدار قطي رحمه الله ممن ضاعفه واثبتها الشيخ الالباني رحمه الله في الصحيحة - [00:03:56](#)

وصنف احدهم في عند مكتبة رسالة اظنها يذكروني الحويني او المشهور افردت في حديث اه شيبتني هود حتى اسمها كان مسجوعا ما اذكره الان لكن افرد هذه الرسالة في جمع الطرق هذا الحديث واورده قبلهم الشيخ الالباني - [00:04:18](#)

رحمة الله تعالى عليه السلسلة الصحيحة ولا يعكر هذا لا يعكر هذا على مرصدا ما شاء قد يكون وقت القائم عن خروج هذا الشيب الخروج هذا الشيب الذي في لحيته - [00:04:46](#)

عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام وصبغ اللحية جاء حديث وجنبوه السواد ورد حديث اخر في اخر الزمان اقوام يخربون

بالسواد اه كحواص الحمام هذا علوه بن جريج وبكل حر وبكل حال - [00:05:04](#)

اه ترك السواد الفاحم. اولى وهناك اصباغ اخرى نوع من الكتم يميل للسواد قليلا والان في الصيدليات انواع اصواق فيها الغامق وفي قلب فاتح البني الغامق بني فاتح وفيها السواد لكن كل ما ترك السواد الفاهم كل ما كان احسن - [00:05:30](#)

مع ان بعض المشايخ الشيخ عبد الله بن عقيل يقول بان الحسن والحسين وابي هريرة كانوا يصبغون بالسواد والامر في ذلك محمول او النهي عن عن التحريم قال حدثنا علي ابن حجر لكن من اعجب ما قرأت - [00:05:54](#)

واظن في الشوكاني قال استحب بعض المواضع ان يغير السواد الى الشيب تصبغ السواد الابيض واظني ذكرت هذا الكلام في هذه الدروس قديما في اعتقد في اما في دفعها من اضطراب او في غيره. وذكرت ان الشوكاني ذكر حالة - [00:06:16](#)

فحب بعض العلماء صبغ السواد والشيب تذكر هل يتذكر ذلك احد منكم الو استحب بعضهم ان يصبغ سواده بالشيب فيما اذكر قال اذا كان قائد المسلمين شابا وكان في مقدمهم ربما يستخفون - [00:06:41](#)

وتقوى همم الاعداء واذا صبغ لحيته بالشيب ابو علي وانه صاحب سن وصاحب وقار وعنده خبرة سابقة فيزداد رعبا احسن الله اليك قال حدثنا علي ابن حجر. قال حدثنا شعيب بن صفوان بن صفوان عن عبد الملك بن عمير عن اياد بن لقيط العجلي - [00:07:10](#)

عن ابي رمثة التيمي تيمي الرباب رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعني ابن لي قال فأريته فقلت لما رأيته هذا نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:40](#)

وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد عناه الشيب وشيبه احمر قال عن الحديث وذكرنا صحيح قد يكون قصد الشيب احمر اما ان يكون قد صبغه في نوع من الحنا مثلا - [00:08:00](#)

احمر قال اي صبغ اي صبغ بالحمرة الحمد لله عندي في الحاشية غير ما قال الشيخ ماجد اهم شي بو احمر اللي عنده في الحاشية غير سمو العمرة يفيد لكن احسن الله اليك قوله علاه الشيء ما يخالف اه حديث انس في البخاري - [00:08:25](#)

الشيب كانه كثير الشيب يعني. لا قد يكون على الشيب يعني بدأ فيه غزو بدأ الشيب في رأسه او في لحيته. ايه احسن الله اليك شيخنا اه الله يحفظكم. بالنسبة لشايبو حمر - [00:08:57](#)

الشيخ عبد الرزاق هنا قال هل هذه حمرة هل هذه الحمرة من اثار الخضار؟ او من اثار الدهن قد سبق من الاحاديث ما يشهد اي انها من اثار الضن لا من اثار الخطاب. لكن ذكر هنا في في التعليق عندي على نسخة عبده كوشك - [00:09:13](#)

هذا قال وفي رواية للحاكم وشيبه احمر مخضوب بالحناء. فالمسألة تحتاج الى بحث يعني حنا نقدم الدس عشانك الحين صار تقدم نعم الله المستعان هو يتقدم سريعا يعني. هاد الأيام - [00:09:31](#)

لا لا للشعب الكريم نحن لا نريد ان تبقوا والصلاة تقام نعم الان انتظر الى قرب قيام الصلاة كم بين اذان نعم الان تقريبا عشرين دقيقة بين بداية الدرس والاذان - [00:10:09](#)

اه خمس دقائق. بين اذان الاقامة خمس دقائق خمس دقائق شيخنا. بين اذان اقامة نعم نعم خمس دقائق. في مسجدنا في مسجدنا خمس دقائق الله يكرمك بارك الله فيك طيب الله يحفظك عدت اشياء اخرى سلام - [00:10:34](#)

نعم يا شيخ عندي شرح ملا علي القاري رحمه الله بس اختصار رعاك الله لا يكون في طول. الكلام ليس طويلا يعني. طيب اسمعنا قال وشيبه احمر اي حال كونه يخالط شيبه حمرة في اطراف تلك الشعرات - [00:11:06](#)

لان العادة اول ما يشيب اصول الشعر نعم. وان الشعر اذا قرب شيبه صار احمر ثم ابيض. يا سلام. او او المراد بالشيب البياض ومعني احمر ان ذلك البياض صبغ بحمرة - [00:11:30](#)

فيوافق ما مر عن ابن عمر ويؤيده ويؤيده ما رواه الحاكم عن ابي لمسة ايضا ان شيبه احمر مصبوغ بالحناء محققا واضحة المستدرك وقال صحيح الاسناد وصححه الذهبي اذا الشيخ راشد - [00:11:48](#)

اذا اعتقد الان القول الاول ان الشيب اول ما يخرج يكون في حمرة كذا ولا لا نعم اول ما يخرج نعم. ايوا نعم والثاني انه من ماذا قال من الدهن؟ ايش قال؟ العبارة الثانية - [00:12:08](#)

او المراد بالشيب البياض ومعنا احمر ان ذلك البياض صبغ بحمرة الشحمة اللي معك يا شيخ راشد؟ بالسلطان منذ القاضي. نعم. نعم.

نعم. طيب كلام طيب جزاك الله خير شيخ راشد - [00:12:24](#)

وجزاكم قال حدثنا احمد ابن منيع قال حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا حماد بن سلمة عن سماك ابن في حرب قال قيل لجابر بن سمرة رضي الله عنه اكان في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم شيب - [00:12:44](#)

قال لم يكن في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم شيب الا شعرات في مفرق رأسه اذا ادهن واراهن الدهن سبحان الله رحم الله العلم عندما قالوا تو قرأنا احاديث - [00:13:05](#)

ان شيبه احمر ومات ثم قرأنا في بعض الروايات انه ما كان يسبق سبحان الله العظيم جمع الروايات وكلام اهل العلم ان الباب اذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطأه - [00:13:27](#)

سبحان الله العظيم كل ما الانسان يعني جمعت طرق وقرأ الشروح يزول عن اشكالات كثيرة نعم يا شيخ رحم الله لنا جميعا. رحمه الله تحقيق عزة انتعاس طويلة؟ لا لا سطر واحد. عند ابي داود رضي الله عنه في الترجل برقم اربع الاف - [00:13:41](#)

مئتين وستة بلفظ فاذا هو ذو وفرة بها ردع حناء. وعليه بردان اخضران قد يكون نعم احسنت جزاك الله خير يا شباب. نعم شيخنا باب ما جاء في خطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:07](#)

قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا هشيم قال حدثنا عبد الملك ابن عمير عن اياد ابن لقيط قال اخبرني ابو رمثة رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابن لي فقال ابنك هذا - [00:14:31](#)

فقلت نعم اشهد به قال لا يجني عليك ولا تجني عليه قال ورأيت الشيب احمر قال ابو عيسى هذا احسن شيء روي في هذا الباب في هذا الباب وافسر لان الروايات الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغ الشيب - [00:14:49](#)

وابو رمثة اسمه رفاعه بن يثربي التيمي قال في لا يجني ولا تجني عليه قال لا يجني عليك ولا يجني عليه اي لا تؤخذ بذنبه ولا يؤخذ بذنبك طيب قال حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثني ابي عن شريك عن عثمان ابن موهب - [00:15:12](#)

قال سئل ابو هريرة رضي الله عنه هل غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم قال ابو عيسى وروى ابو عوانة هذا الحديث عن عثمان ابن عبد الله ابن ابن موهب - [00:15:46](#)

فقال عن ام سلمة قال حدثنا ابراهيم بن هارون قال انبأنا النضر بن زرارة عن ابي جناب عن اياد ابن لقيط عن الجهدمة امرأتي بشير ابن الخصاصية. قالت انا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من بيته ينفذ رأسه - [00:16:00](#)

وقد اغتسل وبرأسه ردع او قال ردغ من حناء شك في هذا الشيخ والشك هو لابراهيم ابن هارون المرأة ما ما اسم امرأة يا شيخ ماجد ما اسمها سؤال احسن الله اليك. آآ الجهدمة - [00:16:26](#)

المهملة نعم احسن الله اليك امرأتي بشير ابن الخصاصية هذا كله كما قيل قد شاء فيه شيء قليل واما ان يكون بالحمرة بالحنة اروك في اول كما قرأ الشيخ راشد خروج الشيب يكون احمر - [00:16:48](#)

العمر سهل ان شاء الله ولا ينافي هذا ما ينافي هذا لقول انه ما شاب. الصواب ان الشاب قليلا وهذا الشيب اما ان يكون صبغه او يكون من روى عنه في اول الامر عفوا من روى عنه - [00:17:12](#)

روعة او رأى الشيبة من الصحابة احمر منهم من قال كما سمعنا انه ومنهم من قال في بدو شعره حمرة سبحان الله تذكر هذه الروايات المختلفة بجمعها يزول خلاف اذكر في غزوة حنين - [00:17:28](#)

ان بعض الصحابة قال وكان على بغلة شهباء وقال اخرون على بغلة مع ان الموقف واحد رواية واحدة صحيحة قالوا الجمع بعد البحث والتقصي ان البغلة وجانبها اليسر ابيض احد الصحابة راح مع جانب اليسر والثاني مع الجانب الابيض - [00:17:48](#)

وكل رأى وروى باقي حديثين قصيرين يا شيخ نكمل الترجمة حديث احسن الله اليك. نعم. في تعليق من تحقيق الدعاس عن الصحابية الجهلة الله عنها. هي صحابية غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمها فسمها ليلي - [00:18:21](#)

الاستاذ الشيخ الدكتور عبدالله الطويل كتاب سماه الصحابة الذين غير النبي صلى الله عليه وسلم اسماءهم هذا القبيل وبعده الشيخ

بكر ابو زيد نقل كثيرا من وعبدالله الطويل زاد عليهما جميعا - 00:18:47

شيخ الجهدمة اه ذكر في الحاشية هنا قال وقال جمع من الشراح بالذال المعجمة والمعروف الاول اللي هو المهمة. الامر سهل. نعم
قال حدثنا عبد الله بن عبد بن عبد الرحمن قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا حميد عن انس رضي الله
عنه - 00:19:18

وقال رأيت شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم مخضوبا. قال حماد واخبرنا عبد الله بن محمد بن عقيل قال رأيت شعر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك رضي الله عنه مخضوبا - 00:19:44

ذكرت يا شيخ ماجد سندنا سابقا اي نعم يا شيخة السند السند لشيخنا قبل حوالي في الاخير في الاخير رقم خمسة واربعين ما
جاء في خطاب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:20:02
اي نعم احسنت قال احسن الله اليك هشيم قال حدثنا هشيم قال حدثنا عبد الملك ابن ابن عمير ترجم لم يترجم له يا شيخ ترجمة يا
اخوان نعم ابن بشر او بشير اهم شي - 00:20:42

ايه هم بالتصغير امام ثقة حافظ بغداد. هذا مكتوب عندي فقط لا يا شيخة لا اريد اسم والدها واسم والدي. بشر او بشير اللي عنده
والتقريب يا شيخ عبد الله بن مسعود تقريب - 00:21:04

اي نعم اني ابحت ابحت الله يحفظك. والشيخنا هشيم ابن بشير الواسطي احسن بلياء بشير. اي بشير تقريب؟ لا من حفطي شيخ اي
نعم طيب شيخ اما ان يكون ثقة - 00:21:25

او تكون آآ هو ثقة هشيم بالتصغير ابن بشير بوزن عظيم ابن القاسم ابن دينار السلمي. انا ذكرت هذا الرجل كل ما ذكرته يا اخوان
اوصيكم ونفسي لتشجيع صغار طلبة العلم - 00:21:47

اذا رأيت نفوغك من طالب علم او عمل خير من اي احد بخاصة الصغار لا تنساه من دعائك في كتاب ان احد مشايخ كان في درسه
يحضر عنده شاب هذا الشاب - 00:22:09

ابوه طباطبا اطبخي استرزق فكان هذا الشاب ابن الطباخ يذهب الى هذا الدرس وكان ابوه يمنعه فكان يستغل اوقات فراغه من الطبخ
ويهتم بالفرصة ويذهب للدرس وكانت فيه نباهة لاحظها الشيخ علي - 00:22:30

فجأة الشيخ فقد ذلك الشاب الصغير. فسأل الطلاب وكانهم وكان يعرف بعض طلاب الحلقة فقالوا يا امام انه عليل يعني مريض نعود
فقام الشيخ وكان من كبار ائمة بغداد وكان في منزلة نحن نقول شيخ المشايخ او المفتي الكبير - 00:22:49

فذهب الشيخ ومعه ثلة من الطلاب ودخلوا سوق بالاسواق بغداد القديمة فيها الفقراء فتعجب الناس من مجيء مفتي بغداد شيخ
بغداد اجتمع الناس يرون من سيقصد وقف عند باب الطباخ - 00:23:11

وجاء الطباخ المسكين من بين الناس قال يا يعني يا امام هذا بيتي قال اياه نريد. ابنك فلان هذا هو عليم؟ قال نعم في الدار. قال
اتينا حتى نعوده فتح لهم الباب فدخل الشيخ ومعه طلابه وجلسوا سيرة ثم خرجوا فلما خرج الشيخ والطلاب - 00:23:28

هذا تملك الوالد فقال يا بني امر جاء بمفتي بغداد الى بيته ومعه طلابه والله لا امنعك منه. اذهب فاطلب العلم. هذا الشاب بالصغير
من هو؟ هشيم ابن بشير الواسطي احد مشايخ الامام البخاري واظنه من مشايخ الامام احمد - 00:23:53

يعني جاك شخص سألك صغير مسألة ولو عرظ اثني وربما تكون كلمة منك تفتح له ابوابا من الخير عظيم شكر الله لكم وبارك الله في
الجميع معي في الدرس الدكتور الاستاذ بسام - 00:24:14

انا في داره ضيفا عليه دعاني اثابه الله وهو يشكركم ويسمع الدرس ومعه مفتاح الغرفة سابقا ولاحقا ما شاء الله السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته شيخ عبد العزيز ما رأيك يا شيخ في من يقول اذا اردت ان تغضب شعرك - 00:24:35

فبادر من بداية ظهور الشيب قبل ان يشتعل الرأس شيئا حتى لا يتغير يعني شكلك بصورة مفاجئة يقول صلى الله عليه وسلم من
تطيب ولم يعد منه الطب وما افسد فهو ضامن. هذا الكلام يسأل عن الطب - 00:24:56

هم من يقيم هذا الامر لكن اعرف يقولون سمعت لا تصبغ اذا كان الشيب قليلا ربما ان الصبغ الا عفوا فقط اصبغ الشعر المشيب. لا

تعمم عن اللحية. لانها تساعد على يساعد - 00:25:15

على خروج شيء. من لطائف انا نحن اربعة اخوان انا ترتيبى الثالث عبد الله ثم فهد ثم انا ثم عبد الرحمن ولعلي من اخرهم شيئا تقول لوالدي رحمة الله على امهاتنا جميعا. الاموات الميتات والحيات - 00:25:36

تقول لي اني كنت اه اه اطوف على الكعبة وانت تحركت في بطني شعرت بانك في حركتك وانا اطوف. فكنت ادعو الله بدعوات كثيرة من ضمنها اللهم اخر شيبي وربما ربما ذكاة الجنين ذكاة امه. ان الجنين يتبع امه. سبحان الله - 00:25:53

قبل قبل سنوات احسن الله اليك رأيت احد المشايخ كانت لحيته بيضاء جلها ابيض نعم. ثم بعد رأيته بعد فترة يا شيخ فاذا بياض اللحية انقلب سوادا وقلت في نفسي ليت له لم يفعل يا شيخ - 00:26:18

يعني كانت له مهابة يا شيخ خفت سبحان الله. هو يا شيخ ماجد هو يا شيخ ماجد يختلف الخضر الخفيف اليمين البني ترابي احسن من البني الغامق يكون فاقع زي لون البرتقال حنا فاقعة - 00:26:37

في سبحان الله العظيم طبعاً الشيبان اه اجدادنا الاولون ما كان من الحنة وكان بعضهم يستعمل الحنا يبدو انه يبقيا فترة طويلة يعني حتى صبغ صيدليات هذا كتبوا عليه خمس دقائق - 00:26:56

بعضهم يبقيه فترة اكثر انا اعتقد ليس هذا ثم كل ما بقي فترة اكثر كل ما ازداد السواد يعني زيادة او الحمرة يعني شاعر الشاهد ان الصبغ والحمد لله مشروع - 00:27:14

والسواد احوط وافضل ومن رأى مثل الحديث ظعفا واننا كراهة فله ذلك لكن المراد الشايب لا شك له وقار لكن السنة اكمل يا اخي غيروا هذا الشيء وجنبوه السواد اذا كان يعتني بالشيب عليه بعض الناس لحيته - 00:27:32

لا يكنها لا يدهنها. فالشعيب يزيدها نوع من لكن اذا كان شيئا بدهانها وتمشيطها فلا شك ان هذا يكون له نوع من المحبة الله يوفق الجميع كان الامام ابو داود - 00:27:59

ابو داود كان يتمنى ان يحضر ابنه عبدالله ليسمع من الامام احمد بن صالح هكذا قرأت فكان احمد يمنع المرض من حضور حلقة فأتى بجلد خروف وجعلنا كالعوارض وارزقه في خد ولده ولحيته - 00:28:18

وادخلو الحلقة فسمع احاديث باسانيدها ابن الشيخ ثم تفطن الشيخ فاخرجه. فحمد الله ابو داود ان ابنه سمع من احمد بن صالح حتى يقال ان ابنه من تلاميذ احمد بن صالح كانوا يفتخرون بان يروي الصغار عن الكبار. ولهذا البخاري ماذا يقول - 00:28:37

لما ترجم لابيه قال وصافح المبارك بيديه يفخر ان والده الحبل المبارك اللي ان شاء الله سنسمع ترجمته من الشيخ تركي سحيم في وقت فائدته ان شاء الله ان شاء الله. باذن الله. طيب. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:01

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته وعلیکم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:29:20